



لماذا يوجد  
النيكوتين في  
المنتجات الخالية  
من الدخان؟



يتواجد النيكوتين طبيعياً في نبتة التبغ. وبمجرد استنشاقه، تمتص الرئتان النيكوتين لتضخانه في مجرى الدم مباشرةً، فينتقل في كل الجسم ليتغلغل في الأنسجة والأعضاء، بما فيها الدماغ. وليس النيكوتين، ومع أنه يسبب الإدمان ولا يخلو من المخاطر، السبب الرئيسي خلف الأمراض المرتبطة بالتدخين. بل هي المواد الكيميائية الأخرى الضارة والتي يُحتمل أن تكون ضارة في الدخان التي تُعدّ السبب الرئيسي خلف الأمراض المرتبطة بالتدخين.

النيكوتين هو أحد الأسباب التي تدفع بعض البالغين نحو التدخين. وقد تشمل الأسباب الأخرى الطعم وطقوس التدخين والتجربة الحسيّة. فالمدخنون البالغون الذين اختاروا أن يستمرّوا بالتدخين لن ينتقلوا من تدخين السجائر إلى استخدام البدائل الخالية من الدخان انتقالاً كاملاً، إلا إذا وفرت لهم هذه الأخيرة تجربة مماثلة بشكل مقبول. وهذا يشمل، بالنسبة إلى معظم المدخنين، النيكوتين.

كشف بيان صادر عن NICE وهو المعهد الوطني للصحة والتميز في الرعاية أنّ "المواد السامة والمسرطنة الموجودة في دخان التبغ - وليس النيكوتين - هي التي تسبب المرض والوفاة في المقام الأول".

يُعدّ التوقّف عن استخدام التبغ والنيكوتين من أساسهما هو أفضل خيار للصحة. ويجب أن تستمر تدابير مكافحة التبغ المعمول بها والمصمّمة لتحبط محاولات البدء بتعاطي التبغ والنيكوتين وتشجّع على التوقّف عن تعاطيهما.

مع ذلك، وعلى الرغم من الجهود المبذولة، لا يزال الملايين من الناس يدخنون. فيمكن للمنتجات الخالية من الدخان والمدعومة بالعلوم أن تلعب دوراً في إبعاد البالغين الذين اختاروا أن يستمرّوا بالتدخين عن السجائر. ويمكننا معاً أن نؤسس لمستقبل يخلو من الدخان بسرعة أكبر من الاعتماد على التدابير التقليدية وحدها، إذا ما حظينا بالتشجيع اللازم من حيث التنظيمات وبالدعم من المجتمع المدني.